

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 112 @ جواب القسم وما يحتمل أن تكون شرطية ولتؤمنن سد مسد جواب القسم والشرط وأن تكون موصولة بمعنى الذي آتيناكموه ! 2 2 ! والضمير في به ولتنصرنه عائد على الرسول ^
ءأقرتم ^ أي اعترفتم ! 2 2 ! عهدي ! 2 2 ! أي على أنفسكم وعلى أممكم بالتزام هذا
العهد ! 2 2 ! تأكيد للعهد بشهادة رب العزة جل جلاله ! 2 2 ! أي من تولى عن الإيمان
بهذا النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الميثاق فهو فاسق مرتد متمرد في كفره ! 2 2 !
الهمزة للإنكار والفاء عطفت جملة على جملة وغير مفعول قدم للاهتمام به أو للحصر ! 2 2 !
أي انقاد واستسلم ! 2 2 ! مصدر صدر في موضع الحال والطوع للمؤمنين والكره للكافر إذا
عاب الموت وقيل عند أخذ الميثاق المتقدم وقيل إقرار كل كافر بالصانع هو إسلامه كرها !
2 2 ! أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يخبر عن نفسه وعن أمته بالإيمان ! 2 2 ! تعدى
هنا بعلی مناسبة لقوله قل وفي البقرة بإلى لقوله قولوا لأن على حرف استعلاء يقتضي النزول
من علو ونزوله على هذا المعنى مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم وإلى حرف غاية وهو موصل
إلى جميع الأمة ! 2 2 ! الآية إبطال لجميع الأديان غير الإسلام وقيل نسخت ! 2 2 ! الآية !
2 2 ! سؤال والمراد به هنا استبعاد الهدى ! 2 2 ! نزلت في الحرث بن سويد وغيره
أسلموا ثم ارتدوا ولحقوا بالكفار ثم كتبوا إلى أهلهم هل لنا من توبة فنزلت الآية إلى
قوله ! 2 2 ! فرجعوا إلى الإسلام وقيل نزلت في اليهود والنصارى شهدوا بصفة النبي صلى
الله عليه وسلم وآمنوا به ثم كفروا به لما بعث وشهدوا عطف على إيمانهم لأن معناه بعد أن
آمنوا وقيل الواو للحال وقال ابن عطية عطف على كفروا والواو لا ترتب ! 2 2 ! عموم
بمعنى الخصوص في المؤمنين أو على عمومهم وتكون اللعنة في الآخرة ! 2 2 ! الضمير عائد
على اللعنة وقيل على النار وإن لم تكن ذكرت لأن المعنى